

لحظة الدخول إلى الكعبة .. هنا تُسكب العبرات | معاني الحج 7

□ | سلسلة الإحساس بالعبادات

حازم صلاح أبو اسماعيل

هذا الحجر اقتضت حكمة الله ان يرسل رمزا للبشر انت جئت من بلادك البعيدة واحد جاي من اليابان اقصى شرق الدنيا المعروفة اليوم او جاء من امريكا اقصى غرب الدنيا المعروفة اليوم - 00:00:00

وجاء الى هذا المكان كل المسلمين يأتون من الاماكن البعيدة واللي جاي من العراق ومن تركيا ومن ايران ومن اليمن ومن الجبنة ومن موريتانيا ومن سيراليون ومن كل حدب وصوب رايح الى نقطة هي ادق ما يكون شايف - 00:00:32

نظام الى الى الحجر الاسود قد كده الاطار البروازي الفضة اللي محظوظ حول الحجر الاسود تلاقي قد وش الانسان يدوبك الحجر الاسود. نقطة ما فيش ادق من كده لمجرد ان يستطيع الانسان ان يضع يده عليها وان يقبلها. كان الله تعالى يجعل لك ايها العائد - 00:00:57

من السفر البعيد يجعل لك رمزا زي ما بتوصل فتيجي على واحد تصافحه وتقبله يا مرحبا حمد الله على السلامة فانت تذهب الى الحجر واذا عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود يمين الله في الارض - 00:01:24

يمين الله في الارض ازاي؟ ما اعرفش انما هكذا يمين الله في الارض ينزل الله شيئا لا مثيل له ليكون رمزا كانه تشبيه كانه محاكاة كانه زي ما بتتسافر وتوصل كانه هو هو الحجر يقينا ليس يمين الله في الارض يعني ليس هو يد الله. ليس هو يد الله - 00:01:49 وانما يمين الله في الارض اي المبعوث المرسل الذي بعثه الله عز وجل وانزله ليمثل لكم كما لو كنتم تصافحون يمين الله. انما مش يمين الله يعني هي دي ايد ربنا - 00:02:18

وهذا بجماع اهل العلم لم ليس فيها مخالفه انما كان الحديث يقول انه رحمة بكم انزل لكم شيئا ليس يمينه ليس يده وان كنا نثبت لله ما اتبتهنبي له صلى الله عليه وسلم. انما انما يرسله لكم كرمز للمحاكاة - 00:02:36

حتى تصافحوا حتى تقبله زي ما بتقبل يد انسان او ولذلك تأتي من بلادك البعيدة بدون تحية مسجد بدون طواف بدون شيء ابدا مرمي محدود الى الحجر تصافحه تقبله وتضع يده عليه. فان لم تستطع فانك اعتذارا. تقول يا رب الدنيا زحمة مش قادر اوصل فانك - 00:02:58

وتشير اليه وتقبل وتكبر باسم الله او باسم الله الله اكبر او الله اكبر فانت تشير الى الحجر حينما تصل اليه اذا الحجر هو رحمة من الله ليست من الله وانما ارسلها رب العالمين وانزلها ليشيع رمز المحاكاة عند البشر - 00:03:23

حتى ولذلك انت لما ييجي عائد من السفر ماذا تفعل عادة احلى وسهلا الحمد لله على السلامة وتصافحه وتقبله ثم بتطبّط عليه وبعدين تبتدئ بقى شفتم يا جماعة وتطوف حوله فعلا تلاقيه الناس بتفاوت حواليه حمد الله على السلامة محمد - 00:03:48

صالح حسين وصل هذا الكلام اراد الله سبحانه وتعالى نحن نحاول ان نقرأ الحكمة فيما الكلام اللي بقوله لكم ده هو استنباط من اما نرى قراءة حكمة اتعاظ محاولة ان نقرأ ما في هذه الامور من رحمات. فشرع الله لك ما تستقبل به وما تصافح به وما - 00:04:10

قبل وما تستسلم به الاركان وما تدور حول الكعبة من طواف شعورا بل حتى الملتم. انت عارفين الملتم ولا ما تعرفوش الكعبة عباره عن اربعة اركان اهي كعبه زي كده - 00:04:32

اربع اركان بهذه السورة مثلا كوييس لو افترضنا ان الحجر الاسود هنا في هذا الركن كده لانه موجود في الزاوية بالضبط فعلى بعد

حوالي متر ونص كده اكتر شوية - 00:04:48

في هنا باب الكعبة الباب اللي هو بيؤدي الى جوف الكعبة فالمكان ده من الحجر الاسود الى باب الكعبة الحلة دي اسمها الملتم - 00:05:03

الامطار البسيطة دي مترين او شيء من هزا القبيل اسمها الملتم الملتم لما تيجي تبحث ما هو الملتم تجد انه المكان بين المكان الذي صافحت فيه الحجر الاسود وقبلته. وقيل لك هو يمين الله في الارض - 00:05:21

وبين المكان الذي تدخل منه الى البيت. انت عارف لما تروح تزور واحد فيقف لك على الباب برة يقف لك امام الباب يا اهلا وسهلا. حمد لله على السلامة يا الف - 00:05:43

مرحبا ثم تلات اربع خطوات وتدخل معه الى البيت فكأن هذا الملتم هو المكان الذي بين موضع الاستقبال والمصافحة متمثلا في الحجر الاسود وبين الباب الذي تدخلوا منه الى جوف الكعبة وفوق الكعبة في السماء البيت المعمور - 00:05:53

كعبة في الارض والبيت المعمور في السماء. فانت تدخل الى مركز الكون كله. هذا المكان هو الممشى بين استقبال صاحب البيت سبحانه وتعالى لك بالحجر الاسود اذ شرع ذلك وبين جوف البيت والبيت بيت الله هو المكان ده هذا ولذلك ماذا قال النبي عن المتر ونص - 00:06:15

مترين دول. ماذا قال صلى الله عليه وسلم هنا تسكب العبرات هنا تستجاب الدعوات لذلك كانت السنة ان ولا تزال يعني. السنة ان يذهب الناس الى هناك يرثون اليدين هكذا ويلتصقون راحتى راحة اليدين يلتصقون راحة اليدين بالکعبه - 00:06:39

ويضعون الخد على الكعبة ويلتصقون الصدر والبطن بالکعبه ويلتصقون هكذا بهذا الملتم بالشكل ده بهذا الشكل يلتزمون الملتم ويبيكون ليه؟ لانه حمدا شكرنا استغفارا لله انا جئت البيت واستقبلني يمين الله في الارض وانا الان - 00:07:07

في مترين واصل الى باب البيت فهنا المكان انفعال الانسان واحتلاجه واضطرابه وتزلزله في هذا المكان حمدا وشكرا واستغفارا لله. سامحني يا رب. والله انا ما ما استاهل ده كله ما اوصل الى هنا وتكرمني وادخل بيتك يا رب - 00:07:33

رب العالمين انا ما يستاهلش انا مين علشان اوصل لكده؟ هنا تتزلزل الصدور وتهتز في هذا المكان انا مش بقول لكم هذا الكلام من من من كلام السلف هذا الكلام - 00:07:53

من السنن الملتم الذي يلتزمه العبد فعل ذلك ابو بكر وعمر. فعل ذلك عثمان وعلي فعل ذلك طلحه والزبير. فعل ذلك صحابة النبي فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. الملتم - 00:08:10

الملتم هنا تسكب العبرات بين يمين صاحب البيت وباب البيت انت فاكرين يا اخوه آآ الروضة الشريفة في المدينة ايه الروضة دي؟ ايه الروضة بين بين آآ بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة؟ انت فاهمين عارفين - 00:08:30

ايه الروضة؟ يعني ايه الروضة؟ دي ارض من الدنيا حته كده بتاعة عشرين تلاتين متر بالعرض في في اول المسجد القبلة هنا والبيت هنا عارفين دي ايه هذا ممشي النبي - 00:08:50

عليه الصلاة والسلام ممشي رسول الله يخرج من بيته ليصلي بالناس ثم يرجع يخرج من بيته ليخطب الناس الجمعة ثم يرجع يخرج من بيته ليقضي بين الناس في الخصومات. يخرج من بيته الى المحراب حتى - 00:09:07

لتسيير الجيوش يخرجوا من بيته ويرجع فصارت الروضة هي الممشى الممشى الذي كان النبي كانت الاقدام الطاهرة والبدن الطهور الكريم نور النبي صلى الله عليه وسلم يتحرك عليه جيئة تنوى ذهابا هذا الممشى فصار روضة من رياض الجنة بممشى النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:09:25

الملتم في الكعبة هو الممشى بين يمين صاحب البيت اذ استقبل وبين باب البيت الباب الذي يصل الى جوف الكعبة الباب ده اللي دخل الى جوف الكعبة هذا الملتم الذي يتزلزل الانسان فيه لانه وصل الى بيت العزيز الحكيم - 00:09:48

- 00:10:09